Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنس، ولذا ما سمعنا أنَّ غريزة الأكل والشرب أو أي غريزة أخرى حطّمت حضارة من الحضارات الإنسانية على الأرض بيد أنَّ التاريخ ينقل لنا أنَّ الغريزة الجنسية كانت سبباً في انهيار:

أ ـ **الحضارة اليونانية**.. والتي هي أرقى الحضارات القديمة وأزهرها تمدناً في التاريخ، كان السبب الأساس في انهيارها هو الإباحية الجنسية.. إذ كانوا في احتفالاتهم الدينية يندفع فيهم الذكور لاحتضان الإناث مستميتين في الوصول إلى لذاتهم الجنسية..

ب ـ **الحضارة الرومانية**.. وهي ليست أقل قدراً من الحضارة اليونانية في المجد حتى دبّ فيها مرض الانحلال الجنسي.. فكان من حفلاتهم حفلة الزهرة «Flor» حيث كانت البغايا يسرحن ويمرحن في المدينة؛ عاريات الأجسام، ويرتكبن الفاحشة على قارعة الطريق..

وقيل عن يوليس قيصر: أنَّه كان يغشى كل امرأة متزوجة.. وأغسطس الذي كانت حياته في شبابه مملوءة بممارسة البغاء.. حتى أيام شيخوخته، ومن جرّاء الإباحية انهارت حضارة الرومان..

ج ـ **وفرنسا** في عام ١٧٩٩م ألغيت فيها جميع القوانين التي تتعلّق بالبغاء وحلّ محلّها قانون أصدرته الجمهورية الفرنسية وصار ساري المفعول في جميع بلدان الجمهورية وقد أطلق الحرية لممارسة الاتصال الجنسي طوعاً لا كرهاً..

وعندها أصبحت ممارسة الحياة الجنسية تجارة علنية وحرّة.. وكان من جرّاء ذلك أن انتشرت الرذائل انتشاراً عظيماً في فرنسا، وأصبحت باريس مسرحاً لتعاطي الفحشاء، وشوارعها تعجّ بالمومسات حتى أصبح من الصعب المحافظة على الحشمة والعفة أن يعيشا في ذلك الجوّ المشحون بالفحش والرذيلة، وكان عدد مومسات باريس في أوائل